

الطلبة المشاركون في مؤتمر نموذج محاكاة الأمم المتحدة من تنظيم جامعة جورجتاون قطر يناقشون مواضيع هامة

شارك أكثر من 350 من طلبة المرحلة الثانوية من 50 مدرسة محلية ودولية من حول العالم في مؤتمر نموذج محاكاة الأمم المتحدة الذي انعقد في الفترة بين 18 - 21 فبراير في مركز قطر الوطني للمؤتمرات.

وألقت ديمة الخطيب الكلمة الرئيسية خلال حفل افتتاح المؤتمر. وتعد ديمة الخطيب الصحفية المعروفة التي تم اختيارها بين أكثر 10 شخصيات عربية مؤثرة في موقع تويتر والتي تشغل منصب المدير العام لموقع الجزيرة بلس (AJ+)، المنصة الأخبارية الرقمية المبتكرة لشبكة الجزيرة.

وقالت جاكى سنيل، مسؤولة التنمية الطلابية في جامعة جورجتاون قطر والمشاركة في تنظيم الأمور اللوجستية الخاصة بالمؤتمر: "يعتبر مؤتمر نموذج محاكاة الأمم المتحدة أطول مؤتمر من نوعه في قطر ويقدم تجربة عملية تشجع الطلبة على مناقشة القضايا العالمية المعاصرة من خلال وجهة نظر الدول التي يمثلونها. كما تعزز عملية تبني الأدوار الدبلوماسية مهارات التفكير النقدي والمفاوضات الاستراتيجية والمناظرات فضلاً عن أنها تعرّف طلبة المرحلة الثانوية على الحياة الجامعية".

وأضافت: "بإمكان المشاركين في المؤتمر التعرف على جامعة جورجتاون بشكل جيد جداً بفضل التفاعل مع طلبة الجامعة، كما يمكنهم أيضاً التعرف على مسارات التعليم الجامعي واختصاصات الفنون الحرة في الجامعة. ويساهم المؤتمر في تشجيع طلبة المرحلة الثانوية على دخول الحياة الجامعية بكل ثقة".

وفي حين يُعقد المؤتمر لمدة ثلاثة أيام فقط، تستمر التحضيرات والتدريبات من قبل موظفي جورجتاون وطلبتها طوال العام. وفي هذا الخصوص، قال محمد خليل حرب من قسم التنمية الطلابية والذي يتعاون مع جاكى في تنظيم العمليات اللوجستية للمؤتمر: "تقوم جامعتنا بتوفير الدعم للطلبة من خلال ورش العمل المنعقدة قبل المؤتمر وجلسات التدريب المخصصة والتي ننظمها لجميع المدارس المشاركة بغض النظر عن مستوى قدراتها".

ويشرف طلبة جامعة جورجتاون على تنظيم محتوى المؤتمر بشكل كامل، كما يختارون الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية والمتحدثين ويقومون بتحضير معلومات وحقائق عن المواضيع. وقد رحّبت حصة النعيمي، الطالبة القطرية في السنة الرابعة في الجامعة والأمنية العامة لمؤتمر نموذج محاكاة الأمم المتحدة، بالوفود المشاركة وشرحت موضوع المؤتمر المتمحور حول عنوان "الحدود المتنازع عليها: إعادة تعريف السلطة".

وقالت حصّة النعيمي مخاطبة الوفود: "لقد اختار مجلس المؤتمر هذا العام موضوعاً يعكس تحديات الفهم المعاصر للحدود الثقافية والاقتصادية والوطنية. ويقع عليكم كوفود مهمة شاركتنا في المساهمة في هذا الحوار وإيجاد حلول ملائمة لهذه القضايا الحالية".

وبشكل الطلبة القطريون هذا العام حوالى نصف عدد الطلبة المشاركين في المؤتمر، في حين يأتي الباقي من دول عديدة مثل الولايات المتحدة والصين والسعودية وإيطاليا والأردن واليونان وإثيوبيا والهند وغيرها. وقال محمد خليل حرب في هذا الصدد: "إن التنوع الكبير للطلبة المشاركين يعزز أصالة المؤتمر ومستوى تمثيله لمنظمة عالمية مثل الأمم المتحدة".

ومن بين الإضافات الجديدة إلى المؤتمر هذا العام، تم تشكيل لجنة صحفية تستخدم منصة إلكترونية تشاركية لنشر الصور والفيديوهات والتحديثات اليومية. ويشارك في مؤتمر هذا العام للمرة الأولى طلبة محليون من برنامج "كوكب جورجتاون" المخصص للتحضير ما قبل الجامعي، الأمر الذي يمكن الطلبة الذين لا تستطيع مدارسهم المشاركة في المؤتمر بسبب نقص الدعم أو الموارد من الانضمام إليه.

وتتضمن بعض المواضيع التي تناقشها اللجان الطلابية في جلسات محاكاة الأمم المتحدة مسائل مثل شرعية التعذيب، والتهديدات النووية على الأمن، والحدود واللاجئين، والوضع في اليمن، وموضوع #CombatingCyberWarfare الذي استقى اسمه من شبكات التواصل الاجتماعي.

ويُختتم المؤتمر مع فعالية الأمسية الثقافية التي تحتفل بالتراث الوطني لكل مدرسة وتستعرض بعض المنتجات والأطعمة والعروض الفنية الثقافية.